

فتح القدير

36 - { وإذا أذقنا الناس رحمة } أي خصبا ونعمة وسعة وعافية { فرحوا بها } فرح بطر
وأشرا لا فرح شكر بها وابتهاج بوصولها إليهم { قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا } ثم
قال سبحانه : { وإن تصبهم سيئة } شدة على أي صفة { بما قدمت أيديهم } أي بسبب ذنوبهم {
إذا هم يقنطون } القنوط الإياس من الرحمة كذا قال الجمهور وقال الحسن : القنوط ترك
فرائض الله سبحانه قرأ الجمهور { يقنطون } بضم النون وقرأ أبو عمرو والكسائي ويعقوب
بكسرها { يقنطون }